مع استمرار جرائم الاعتداء على خطوط إمدادات الطاقة وأنابيب النفط

السعودية تحذر من تداعيات المشكلة الاقتصادية في اليمن

اليمن يعاني أزمة وقود خانقة

حذر رئيس بعثة مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدى صنعاء، السفير سعد العريفي، من التصاعد المؤسف لتداعيات المشكلة الاقتصادية في اليمن.

وأوضح في كلمة له خلال اجتماع المتابعة لتعهدات المانحين والإطار المشترك للمسؤوليات المتبادلة بين الحكومة والمانحين الذي نظمه بصنعاء الجهاز التنفيذي للتسريع باستيعاب المساعدات الخارجية، أن المشكلة الاقتصادية اتخذت خلال الأيام القليلة الماضية منحى تصعيديا جراء تداخل جملة من العوامل والأسباب من أبرزها الاستمرار المضطرد لجرائم الاعتداء على خطوط إمدادات الطاقة وأنابيب النفط والتكريس السياسي غير المسؤول للأزمة التمويتية الطارئة في الوقود للتأجيج واستثارة الشارع العام.

وأكد أن تصاعد تداعيات الأزمة الاقتصادية في اليمن يضع حكومة الوفاق الوطني ومجتمع المانحين مجددا أمام مسؤولية مشتركة تتمثل في أهمية الدفع بالأوضاع الاقتصادية في البلاد نحو التحسن وتحقيق قدر معقول من الانتعاش، مبينا أن ذلك لن يتأتى إلا من خلال المضي قدما وبوتيرة أكثر سرعة وفاعلية في تنفيذ الالتزامات المحددة في إطار المسئوليات المتبادلة بين الجانبين، معربا في ذات الوقت عن تقديره الكبير لما أحرزته حكومة الوفاق من إنجازات على هذا الصعيد.

وبين العريفي أن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حرصت ولاتزال على مواصلة تقديم مختلف أوجه الدعم الاقتصادي والتنموي لليمن بالتوازي مع الاستمرار في تعزيز مسار العملية السياسية التي، قال إنها «تمر حاليا بمنعطف دقيق وحرج يتزامن مع بدء المرحلة الثالثة من تنفيذ المبادرة الخليجية الحافلة باستحقاقات نوعية وحيوية من أهمها تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني والانتهاء من أعداد السجل الانتخابي واستكمال إعداد الدستور الجديد للدولة الاتحادية والاستفتاء عليه وإجراء الانتخابات الرئاسية».

ودعا العريفي الأطراف اليمنية إلى تعزيز روح التوافق الوطني والنأي عن التجاذبات السياسية غير المجدية، والتركيز من قبل الحكومة وشركاء اليمن في التنمية من دول ومنظمات دولية وإقليمية مانحة على العمل بروح أكثر تشاركية في مواجهة التحديات الاقتصادية القائمة، من خلال التسريع بتنفيذ حزمة الإصلاحات الاقتصادية من قبل الحكومة الهادفة إلى إنهاء مكامن الخلل والقصور المزمنة المتسببة في تبديد واستنزاف الموارد المالية المتاحة لليمن، والوفاء بالتعهدات التمويلية من قبل الجهات المانحة التي لم تنجز حتى الآن تخصيص تعهداتها التمويلية.

■ العريفي يعرب عن تقديره الكبير لما أحرزته حكومة الوفاق من إنجازات اقتصادية

فرنسا تفوز بصفقة «قطارات» في قطر بـ2.7 مليار دولار

وقعت شركتا ألستوم وفينسي الفرنسيتان اتفاقية بقيمة ملياري يورو «2.72 مليار دولار» مع قطر لإنشاء شبكة للترام في مدينة لوسيل، في الوقت الذي بحث فيه البلدان أيضا اتفاقا محتملا لبيع أسلحة.

وقالت ألستوم في بيان إنه جرى توقيع الاتفاق الذي يتوقع بدء تشغيل خط الترام في 2018-2020 خلال زيارة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لفرنسا. ومدينة لوسيل أحد أكبر مشروعات التطوير العقاري في منطقة الخليج، ومن المتوقع أن يقطنها قرابة 200 ألف شخص، وتضم أحياء تجارية منها مشروع ماريتا مول بتكلفة 275 مليون دولار، و22 فندقا وأربع جزر وملعبين للجولف.

وستضم المدينة التي تقدر تكلفتها بنحو 45 مليار دولار أيضا ملعبا لكرة القدم يتسع لـ80 ألف متفرج ستقام عليه المباراة النهائية في بطولة كأس العالم لكرة القدم للعام 2022.

وتعرضت قطر لانتقادات بسبب المعاملة التي يلقاها العمال المهاجرون الذين ذكرت أنباء أن كثيرين منهم لقوا حتفهم أثناء عملهم في مشروعات للبنية التحتية في البلاد. وأعلنت قطر إجراءات مشددة لشركات المقاولات المشاركة في أنشطة البناء المرتبطة ببطولة كأس العالم.

وردا على سؤال عما إذا كانت فرنسا أثارت قضية ظروف العمال خلال زيارة الأمير قال مسؤول فرنسي «نتحدث بشأن كل شيء مع قطر. لا توجد موضوعات محرمة».

وبحث زعيما البلدين أيضا صفقة محتملة لبيع طائرات رافال الفرنسية المقاتلة التي تصنعها شركة داسو لقطر، لكن لم يتم التوصل إلى نتيجة على الفور. وقال مصدر قريب من الرئيس الفرنسي فرانسوا هولوند عقب اجتماع عقد خلال أول زيارة رسمية للأمير إلى فرنسا «بحثنا ذلك. المفاوضات مستمرة».

وتخطط قطر لزيادة كبيرة في حجم قواتها الجوية مع توسيع الدولة لدورها العالمي بعد مشاركتها في الصراع الليبي في العام 2011. وتملك قواتها الجوية سربا من 12 طائرة ميراج- 2000 من صنع داسو لكنها تتطلع حاليا لشراء 72 طائرة على مرحلتين متساويتين.

وقال هولوند في كلمة بمناسبة زيارة الأمير القطري قبل عشاء رسمي «تختار قطر دائما التكنولوجيا الفرنسية لقواتها المسلحة». ولم يتطرق الأمير بالذكر في تصريحاته التي أدلاها بالفرنسية إلى المفاوضات بشأن الطائرة رافال.

وتتنافس رافال مع يوروفايتر تايفون التي يعرضها كونسورتيوم يضم ايرباص وبي.ايه.إي سيستمز وفينميكانيكا والمقاتلة إف- 15 التي تصنعها بوينج الأميركية.

■ البلدان بحثا أيضاً اتفاقاً محتملا لبيع أسلحة

مجلس الإدارة يُعيّن جورج هوانغ رئيساً له

«أيسر» تجري تغييرات على إدارتها في أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا

أعلنت «أيسر» عن أنها ستعيّن لوكا روسي رئيسا لها في منطقة أوروبا الشرق الأوسط وإفريقيا، فيما ستقوم الشركة بنقل الرئيس الحالي لهذه منطقة أولير آريتز ليتولى رئاسة عمليات الشركة في منطقة عبر آسيا والمحيط الهادئ، المشكّلة حديثا، والتي تضمّ الصين وتايوان وآسيا المحيط الهادئ. وتأمل الشركة، من خلال وضع العمليات في هذه المنطقة تحت إدارة إقليمية واحدة، في تحسين توزيع الموارد ومشاركتها، وتعزيز مستوى المنافسة، ورفع وتيرة الأداء التجاري في هذه المنطقة. ومن المقرر أن تدخل هذه التغييرات حيّز التنفيذ في مطلع أغسطس المقبل.

من جهة ثانية، تم خلال أحدث اجتماع لمجلس إدارة «أيسر»، تعيين جورج هوانغ،أحد مؤسسي الشركة والعضو القديم في مجلس إدارتها، رئيساً للشركة خلفاً لستانلي، الذي دُعي ليكون رئيسا فخريا لها.

لوكا روسي

أما روسي، فكان قد انضمّ إلى «أيسر» في العام 2009، مديرَ إدارة إقليميا لمنطقة أوروبا. وتمّ تعيين روسي في العام 2011 مدير إدارة لقطاع العمليات التجارية المتعلقة بالعلامة «باكرد بيل» ونائبا للرئيس لقطاع المستهلكين بمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا.

وقد مكّنته خلفيته القوية في مجال المشاريع الريادية من نيله منصب رئيس «أيسر» بمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا، التي ترك آريتز له فيها تركة كبيرة ليمضي منها قدما. وقد عمل الاثنان معا عن كثب خلال العامين الماضيين لتمكين «أيسر» من ترسيخ مكانتها في المنطقة وتضع أسسا متينة لتحقيق مزيد من النجاح في المستقبل.

ويتمتع آريتز بخبرة طويلة في عمليات «أيسر» بمنطقة آسيا، إذ عمل في العام 2009 رئيسا للشركة في الصين، حيث استطاع تنمية حصة «أيسر» من السوق وعائداتها بنحو ثلاثة أضعاف.وجرى تعيين آريتز نائبا أول للرئيس في العام 2011 تقديرا لإسهاماته الكبيرة، ليعود في العام التالي إلى منطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا رئيسا يقود عمليات الشركة فيها.

ضمن المبادرات الاجتماعية و التي تحمل رسالة «كن آمناً»

«تويوتا» «وعبداللطيف جميل»..تعاون مشترك

أعلنت شركة تويوتا العالمية وشركة عبداللطيف جميل المحدودة تعاونهم لتطوير مبادرة «عبداللطيف جميل للسلامة المرورية»، وهي أحد مبادرات عبداللطيف جميل الإجتماعية والتي ستسعى إلى نشر مفهوم «كن آمنا» على الطرق.

ويهدف تطوير هذه المبادرة والتي كانت موجودة مسبقا الى رفع مستوى الوعي حول اهمية القيادة الآمنة في الطرقات كما سيتم التركيز من خلال هذا التعاون لتطوير هذه المبادرة على السائقين من الشباب في الطرقات والذين يذهبون ضحية حوادث قاتلة تقع يوميا على طرقات المملكة العربية السعودية إذ تفيد الإحصاءات أن تلك الحوادث تجني 19 حالة وفاة يوميا ، والمؤلم أن الحوادث زادت خلال السنوات الخمس الماضية بنسبة 22 في المئة حتى إنها تجاوزت 600 الف حادث سنويا.

وفي تصريح هياكي إينوي، المدير العام التنفيذي الأول في شركة تويوتا باليابان، أفاد بأن شركة تويوتا قامت بالفعل بتقديم برامج هامة لسلامة الطرق دوليا ونحن سعداء لتطوير مبادرة السلامة المرورية على الطرق مع شركة عبداللطيف جميل في المملكة العربية السعودية.

وقال اينوي، إن شركة تويوتا تحرص على توفير أعلى معايير السلامة في سياراتها إضافة إلى عملية التصنيع التي تقوم بها، مشيراً إلى أن شركة عبداللطيف جميل هي أيضا تحرص على تطبيق نفس المعايير لتوفير أعلى قدر من السلامة في ورش الصيانة في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية للحفاظ على مستويات عليا للسلامة لسائقي مركبات تويوتا.

من جانبه أوضح المهندس محمد عبداللطيف جميل، رئيس مجلس إدارة شركة عبداللطيف جميل المحدودة ورئيس مبادرات عبداللطيف جميل الاجتماعية، أن تعاون شركة تويوتا مع شركة عبداللطيف جميل في تطوير مبادرة السلامة المرورية هو تعاون استراتيجي يتم من خلاله الاستفادة من خبرات وبرامج شركة تويوتا العالمية في هذا المجال.

وأضاف قائلا: «ان مبادرة عبداللطيف جميل للسلامة المرورية سبق ان قامت بالعديد من الأنشطة في هذا المجال ومن أهمها برنامج دعم وتطوير الهلال الأحمر في جدة لإنقاذ المصابين من الحوادث المرورية والذي تم من خلاله التبرع بطائرتي هيوليكبتر، إضافة إلى برنامج تحسين الطرق للتخفيف من الحوادث المرورية والذي تم في عام 2007م وساهم في خفض الوفيات في إحدى طرقات جدة الرئيسية بنسبة 100 في المئة . كما أوضح بأن شركة عبداللطيف جميل ومن منطلق مسئوليتها الوطنية والاجتماعية وعندما تجد هذا العدد الهائل من مستخدمي الطرقات يلقون حتفهم جراء الحوادث المرورية فإنها تقوم بواجبها الوطني والاجتماعي في المساهمة لبذل كل الجهود الممكنة من اجل توعية وتثقيف المجتمع بما يعود عليه بالنفع والاستخدام الأمثل والسليم للطرقات وحمايته من الحوادث المرورية وخفض نسبة المصابين والوفيات.

عبداللطيف جميل يتوسط اللقطة التذكارية

وأشار، إلى أن المبادرة تستهدف توعية وتثقيف سائقي المركبات بأهمية السلامة المرورية على الطرقات، وكيفية الاستخدام الأمثل للمركبات والطرق، كما أن مبادرات عبداللطيف جميل الإجتماعية ستقوم بنشر ثقافة السلامة المرورية في جميع المواقع التي ينتشر فيها الشباب على وجه الخصوص سواء في المدارس او المناطق الترفيهية او من خلال المسابقات الرياضية بالتعاون والتنسيق مع دوري عبداللطيف جميل السعودي للمحترفين إضافة إلى وسائل التواصل الإجتماعية الخاصة بالمجموعة والتي تتجاوز 3 ملايين متابع على تويتر والفيس بوك.

وكشف المهندس محمد عبداللطيف جميل أن مبادرات عبداللطيف جميل الإجتماعية ستقوم بعقد شراكات أخرى مع كافة الجهات ذات العلاقة الراغبة في التعاون لإيصال هذه الرسالة الإجتماعية وكذلك كبرى الشركات الوطنية ودعا المهندس محمد جميل إلى أن تكون «السلامة المرورية» هي مبدأ ينتهجه كل مستخدمي الطرق للحفاظ على ثروتنا البشرية في جميع المواقع التي يستخدمونها وفي المدارس والجامعات ومناطق الترفيه والرياضة لتحقيق الاهداف التي يسعى لها المجتمع عموما وهي سلامته.

حصلت على امتياز مدته 35 عاماً لتشغيل محطة حاويات «ميناء كانافيرال» بولاية فلوريدا

«غلفتينر» تتوسع في الولايات المتحدة

أعلنت شركة «غلفتينر»، التابعة لشركة «الهلال للمشاريع» وإحدى أكبر الشركات الخاصة لإدارة الموانئ والخدمات اللوجستية في العالم، حصولها على امتياز مدته 35 عاما من «ميناء كانافيرال» بولاية فلوريدا الأمريكية لتشغيل وتطوير محطته الجديدة للحاويات والشحن متعدد الاستخدامات.

وتساهم هذه الخطوة في توسيع نطاق حضور الشركة نحو الولايات المتحدة الأمريكية كجزء من رؤيتها الاستراتيجية لتشغيل 35 محطة حاويات في 5 قارات بحلول عام 2020. ومن المقرر أن تبدأ المحطة عملها خلال الربع الأخير من عام 2014، مما يجعل الميناء أهم بوابة اقتصادية على المحيط لشحن البضائع بالحاويات في فلوريدا الوسطى.

ووقع اتفاقية الامتياز كل من بدر جعفر، الرئيس التنفيذي لـ«الهلال للمشاريع» ورئيس المجلس التنفيذي لشركة «غلفتينر»، وجون اي. والش، الرئيس التنفيذي لـ«ميناء كانافيرال» خلال حفل خاص أقيم ضمن الميناء؛ بحضور 120 مسؤولا من إدارة الميناء وولاية فلوريدا، بالإضافة إلى مايكل كوربين، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى دولة الإمارات، وسعود النويس، المستشار التجاري في سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في واشنطن.

وستعمل «غلفتينر» بموجب هذا الامتياز على تطوير محطة الحاويات من خلال استثمار 100 مليون دولار في البنية التحتية والمعدات والموارد البشرية المحلية. ومن المتوقع أن تتجاوز مساهمة المحطة في الاقتصاد المحلي 630 مليون دولار أمريكي - منها 280 مليون دولار كعائدات لميناء «كانافيرال»، بالإضافة إلى أكثر من 350 مليون دولار على شكل ضرائب مستحقة.

وبهذه المناسبة، قال بدر جعفر: «تهدف إلى توظيف الخبرة الواسعة التي اكتسبتها 'غلفتينر' في الإمارات بالإضافة إلى شبكة علاقاتها العالمية، من أجل تطوير 'ميناء كانافيرال' ليكون بمثابة بوابة جديدة فعالة وآمنة لاستيراد وتصدير البضائع من الساحل الأطلسي الجنوبي لأمريكا».

وأضاف جعفر: «سنتعاون 'غلفتينر' بشكل وثيق مع 'سلطة ميناء كانافيرال' لتوفير فرص تنموية مهمة للاقتصاد المحلي من خلال الاستثمار في البنية التحتية والعمليات والكوادر العاملة. وتعتبر هذه السلطة من الجهات المرموقة في البلاد، حيث تتمتع بخبرة واسعة تنسجم مع رؤيتنا الاستراتيجية لتطوير عملياتنا وتحقيق قيمة مميزة لشركائنا».

بدوره، قال جون إي. والش: «تشكل هذه الاتفاقية بداية مرحلة جديدة لـ«ميناء كانافيرال». فبالإضافة إلى عمليات التوسيع والتطوير التي يشهدها حاليا، تسهم المحطة الجديدة للحاويات والشحن متعدد الاستخدامات في ترسيخ مكانتنا بين أهم المحركات الاقتصادية في المنطقة، وإضافة القيمة إلى مرافق التوزيع وشركات الشحن من خلال خفض إجمالي التكاليف وتزويد سلسلة التوريد بمزيد من العلاقات الفاعلة».

وأضاف والش: «يسهم استقبال الميناء لسفن أضخم وحمولات أكبر في إضافة قيمة مهمة إلى اقتصاد ولاية فلوريدا. وبحسب 'تقرير إنتاجية الموانئ لعام 2013' الذي نشرته صحيفة 'جورنال أوف كوميرس'، تتبوأ الموانئ التي تشغلها مجموعة 'غلفتينر' المرتبة الأولى في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، والثالثة عالميا من حيث الإنتاجية؛ مما يجعلنا على ثقة تامة بقدرتها على تحقيق عائدات كبيرة لـ'ميناء كانافيرال' خلال فترة زمنية قصيرة».

من جانبه، قال توم وايتبرغ، رئيس مجلس إدارة «سلطة ميناء كانافيرال»: «تم اتخاذ القرار بشأن منح هذا الامتياز لمجموعة 'غلفتينر' بعد إجراء دراسة معمقة وبحث دقيق. وبصفتها مشغلا عالميا رائدا في قطاع الموانئ، تمتلك الشركة إمكانات هائلة في مجال تطوير الموانئ وتحسين سلسلة التوريد، وهو ما يتماشى إلى حد كبير مع أهدافنا في تطوير 'ميناء كانافيرال'. وأعتقد أن هذه الاتفاقية ستحدث نقلة نوعية مهمة من شأنها تعزيز عمليات الشحن الجارية ضمن الميناء».

وتتولى شركة «غلفتينر» إدارة وتشغيل الموانئ والخدمات اللوجستية في العديد من دول الشرق الأوسط والبرازيل وتركيا، وهي تشحن حاليا 6 ملايين حاوية نمطية، وتسعى لرفع هذا العدد إلى 18 مليون حاوية بحلول عام 2020.

وسجلت «غلفتينر» معدلات نمو مستقرة على مدى الأعوام العشرة الماضية تجاوزت 12 في المئة مقارنة مع نمو السوق العالمية خلال الفترة نفسها والبالغ 8.6 في المئة. وفي عام 2012، تم تصنيف محطة «غلفتينر» في خورفكان كأسرع مراكز إعادة الشحن تطورا في العالم بمعدل نمو يبلغ 28 في المئة .

ومع مرور 60 عاما على انطلاق عملياته، بلغ حجم البضائع المشحونة سنويا عبر «ميناء كانافيرال» نحو 4 ملايين طن؛ وهو يعد اليوم واحدا من أكثر محطات الشحن البحري ازدحاما على الساحل الأطلنطي، كما يحتضن الميناء عددا من المرافق عالمية المستوى للمصطافين، والسياح المحليين، وخطوط الرحلات البحرية، وشركات نقل البضائع وأعمال التأجير.

لقطة تذكارية من الاتفاقية